الالمانية للحكومة الصومالية لما بعد BERGHOF توصيات منظمة الانتخابات

Posted on 26 أبريل، 2022



الألمانية في تاريخ 15 مارس 2022 مجموعة متميزة من الخبراء الصوماليين والدوليين لمناقشة Berghof جمعت مؤسسة القضايا الأكثر إلحاحًا التي تواجه أي حكومة صومالية جديدة، وذكرت المنظمة في توصياتها ان العملية الانتخابية الحالية هي الخامسة منذ تشكيل أول حكومة انتقالية في الصومال في عام 2004، وأشارت الى تعثر عملية التصويت بسبب التأخيرات والخلافات والاوبئة المستمر، فضلاً عن الأزمة الإنسانية الخطيرة الناجمة عن الجفاف والجراد الا انه تم إحراز تقدم مثلا في بونتلاند، حيث تم إجراء انتخابات ناجحة في ثلاث مقاطعات، بالانتقال إلى تداعيات الانتخابات الصومالية، قامت المنظمة بصياغة توصيات للحكومة الجديدة لأخذها في الاعتبار .

1. **التوصل إلى تسوية سياسية شاملة**

يجب أن تكون الأولوية الرئيسية للحكومة الصومالية الجديدة هي تحقيق تسوية سياسية شاملة، وكما أشارت أنيت ويبر، الممثلة الخاصة للاتحاد الأوروبي في القرن الأفريقي فإن التسوية تشكل الأساس للاتفاق على القضايا المتعلقة بعملية الفيدرالية وسيادة القانون، كما أنه سيضع الأساس لمزيد من جهود وضع الدستور وبناء الدولة مما سيسمح للأجهزة الأمنية بالعمل بشكل أكثر هي قضية ملحة أخرى، ATMIS فعالية، وفقًا للسيدة ويبر فإن تعزيز قطاع الأمن الصومالي لضمان تحمل مهمة حفظ السلام فضلاً عن تعزيز النمو الاقتصادي من أجل تعزيز شرعية الحكومة الجديدة، ووافق مايكل كيتنغ المدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للسلام على ذلك مضيفًا أن توجيه القدرات التجارية المتميزة للسكان الصوماليين وخلق ظروف مواتية لمزيد من الاستثمار من شأنه أن يسهم بشكل كبير في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

2. **تعزيز الثقة والمشاركة**

أشارت هودان حسن، المدير التنفيذي لشركة كولان للاستشارات والنائب السابق لمدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الصومال، إلى أن انعدام الثقة في الدولة ومحدودية سبل المشاركة السياسية تشكل عقبات أمام جميع العمليات السياسية في الصومال، وردد ذلك عبد الكريم جاما نائب الرئيس التنفيذي وعميد جامعة مدينة مقديشو الذي أوضح أن مناخ عدم الثقة وانعدام المساءلة في الصومال لا يمكن حلهما إلا من خلال تسوية سياسية قوية تضمن توزيعًا واضحًا للسلطة والمسؤوليات، ويجب إيلاء اهتمام خاص لعملية التوصل إلى هذه التسوية السياسية ، والتي لن تعتبر شرعية إلا إذا تم التوصل إليها بطريقة شاملة وجماعية.

3. **معالجة تغير المناخ**

من المستحيل تجاهل آثار تغير المناخ في السياق الصومالي والتي وصلت إلى مستوى حرج مقارنة بمناطق أخرى من العالم. وبحسب كيتنغ المدير التنفيذي للمعهد الأوروبي للسلام، فإن الجهد الوطني ضروري لمواجهة الأزمات الإنسانية الناشئة بالفعل عن تغير المناخ وبالنظر إلى المنافسة العالمية الشرسة على التمويل الإنساني يجب على الحكومة الصومالية الجديدة أن تسعى جاهدة لإشراك القطاع الخاص الصومالي وكذا الشتات الصومالي من أجل تعزيز التضامن بشأن هذه القضية المهمة.

4. **التركيز على احتياجات السكان الصوماليين**

في ضوء كل هذه القضايا الملحة، من الأهمية بمكان ألا يتم تجاهل احتياجات السكان الصوماليين بالإضافة إلى الاستجابة للأزمة الإنسانية، يجب أن يكون المواطنون الصوماليون قادرين على ممارسة حقوقهم في العيش بأمان وكذلك الوصول إلى توفير العدالة والانصاف، سلطت هودان حسن ايضا الضوء على أن هناك حاجة خاصة لخطة عمل حكومية قوية لتعزيز القيادة السياسية الشاملة، ومن الضروري أيضًا ضمان المشاركة الهادفة للمرأة في العمليات السياسية، والتقدم الذي تم إحرازه مؤخرًا في تعليم الفتيات يعد علامة مشجعة.

تعليق: منظمة Berghof من مباشر بشكل ومدعومة وبالمفاوضات السلام قضايا في الناشطة الألمانية المنظمات من الألمانية، تعتمد بشكل رئيسي على آلية جمع السياسيين والأطراف المختلفة في حلقات نقاش للوصول الى مخرجات وتوصيات، وهي ناشطة بشكل خاص في الملف اليمني وتعتبر من اهم أدوات الخارجية الألمانية في إدارة العلاقات مع اليمن.